

السيدة فاطمة بنت الإمام الحسن أم الإمام الباقر (عليهما السلام)

اسمها وكنيتها ونسبها :

السيدة أم عبد الله ، فاطمة بنت الإمام الحسن بن الإمام أمير المؤمنين (عليهم السلام) .

مكاتها :

كانت من سيدات نساء بني هاشم ، وكانت على مرتبة عالية من الجلال والكمال ، فهي بنت الإمام الحسن ، وزوجة الإمام زين العابدين ، وأم الإمام الباقر ، فيكون الإمام الباقر (عليه السلام) أول هاشمي من هاشميين ، وعلوي من علويين ، وفاطمي من فاطميين ، لأنه أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين .

حضورها كربلاء :

حضرت السيدة فاطمة مع زوجها الإمام زين العابدين (عيه السلام) وابنها الإمام الباقر (عليه السلام) . البالغ من العمر أربع سنوات . واقعة الطف في يوم عاشوراء ، ورأت ما جرى على آل الرسول (عليهم السلام) في ذلك اليوم من مصائب ومحن ، فقد شاهدت مصرع عمها الحسين (عليه السلام) ، وقتل أخيها القاسم وبقية آل البيت والأصحاب الكرام ، وشاهدت زوجها العليل مكبلاً بالأغلال .

ما ورد في الثناء عليها :

1. قال الإمام الباقر (عليه السلام) : (كانت أمي قاعدة عند جدار ، فتصدع الجدار ، وسمعتنا هذة شديدة ، فقالت بيدها : لا وحق المصطفى ما أذن لك في السقوط ، فبقي معلقاً في الجو حتى جازته ، فتصدق عنها أبي بمائة دينار) .

2. قال الإمام الصادق (عليه السلام) : (كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها) .

وفاتها :

توفيت السيدة فاطمة (عليها السلام) عام 117 هـ .